الاختبار الثالث: الأصالة في التفكير

ت	الفقرات
١	ما الآثار المترتبة على إهمال استثمار السواحل البحرية ؟
٢	ما الآثار المترتبة من وصول الأشعة فوق البنفسجية المنبعثة من ضوء الشمس إلى الغطاء النباتي ؟
٣	ماذا الفوائد التي يجنيها اليمن من هذا الكم من الجبال ؟
٤	ماذا يحدث في حالة ندرة تساقط الأمطار في اليمن لإكثر من ثلاثة سنوات ؟
٥	ماذا يحدث لو لم يكتشف الإنسان مصادر الضوء الصناعي ؟

أثر كفاية المعرفة النفسية في كفاءة أداء الأخصائي النفسي الاجتماعي في المدرسة.

د/ فهمي حسان فاضل سعيد

قسم علم النفس- كلية الآداب- جامعة الحديدة.

الملخص:

هدفت الدراسة الراهنة إلى الكشف عن أثر كفاية المعرفة النفسية في كفاءة الأداء لدى الأخصائي النفسي الاجتماعي في المدارسة. تكونت عينة الدراسة من (٤٤) أخصائيا نفسيا من مدار س التعليم الأساسي والثانوي بمدينتي تعز والحديدة، منهم (٢٥) من الذكور وبنسبة (٥٦.٨٢%) و(١٩) من الإناث بنسبة (٤٣.١٨%). وقد طبق الباحث اختبار كفاية المعرفة النفسية واختبار كفاءة الأداء بعد أن أعدهما لأغراض الدراسة الراهنة.

وتبين من نتائج الدراسة وجود مستويات عالية في أداء الإخصائيين النفسيين على كل من اختباري كفاية المعرفة النفسية و كفاءة الأداء. ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى كفاءة الأداء تبعا لارتفاع أو انخفاض مستوى كفاية المعرفة النفسية، كما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من كفاية المعرفة النفسية وكفاءة الأداء لدى الأخصائيين تبعا لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي. وبالإضافة إلى ذلك، لم توجد علاقة دالة بين كفاية المعرفة النفسية وعدد سنوات الخبرة، بينما كانت العلاقة بين كفاءة الأداء وعدد سنوات الخبرة لدى الأخصائيين النفسيين ذات دلالة إحصائية.

الكلمات المفتاحية :

كفاية المعرفة النفسية. كفاءة الأداء. الأخصائي النفسي الاجتماعي.

يتوجه الباحث بخالص الشكر وعظيم التقدير لمجلة كلية الآداب وجميع القائمين عليها، كما يسره أن يوجه الشكر الجزيل للأستاذ الدكتور علي جاسم الزبيدي الذي قدم ملاحظات قيمة أثناء تحكيم هذه الدراسة.

The impact of psychological knowledge Competency on the performance Capability of Psychosocial Worker in the school.

Dr. Fahmi Hassan, F. S.
Psychology department, Faculty of arts, Hodeidah University, Yemen.

Abstract

This study aimed to assess the impact of Psychological Knowledge Competency on the Performance Capability of psychosocial Worker at the Yemeni primary and secondary schools. The Researcher uses his own test which he has prepared to assessment the Psychological Knowledge Competency and the Performance Capability of psychosocial Worker.

The Sample of this study consist of (44) psychosocial Workers (25) (56.82%) males and (19) (43.18%) females from the cities of Hodeidah and Taize.

The study results show that there is significant increased in the Psychological Knowledge Competency and performance Capability of psychosocial Workers, Whereas the impact of Psychological Knowledge Competency on the performance Capability of psychosocial Workers was no significance . Moreover, There is no significant differences in the Psychological Knowledge Competency and performance Capability according to the Gender and the scientific qualification of the Psychosocial workers. Finally, there is no significant correlation between the Psychological Knowledge Competency and the years of experience, Whereas the significant correlation between performance Capability and years of experience was found.

Key words : Psychological knowledge Competency, performance Capability, Psychosocial worker.

مقدمة :

تمثل العملية الإرشادية جهدا حيويا يقوم به الأخصائي النفسي الاجتماعي في المدرسة، حيث يتعاطى مع مشاكل التلاميذ ويقدم لها الحلول المناسبة، مستعينا بالمعرفة النفسية وبأساليب الإرشاد النفسي التي اكتسبها وتدرب عليها أثناء إعداده في مرحلة التعليم الجامعي، مما يسهم في تقدم العملية التعليمية ويحقق الأجواء المناسبة لحدوث التعلم لدى الطلاب. ولذلك فإن عملية الإرشاد النفسي في المدرسة لا تقل نفعا عن العملية التربوية والتعليمية التي يقوم بها المدرس المتخصص في الرياضيات أو العلوم أو اللغات أو غيرها من الاختصاصات، وتلقى على عاتقه تحقيق أهدافها. (النجادي، ١٩٩٦، ص١١٨)

فعملية الإرشاد النفسي ليست فقط عملية نفسية وعلاجية تحدث في إطار المدرسة، ولكنها أيضا عملية ذات طابع تربوي تستهدف توفير الظروف المناسبة للعملية التعليمية من خلال تحقيق قدر من التعاون والتفاعل بين الطلاب من جهة والقائمين على العملية التربوية والإدارية في المدرسة من جهة أخرى، بالإضافة إلى مساعدة الطلاب على التخلص من بعض المشاكل والضغوط النفسية والصعوبات التي يتعرضون لها خلال جلسات الإرشاد الجماعي والفردي، بحيث غدت وظيفة الأخصائي النفسي الاجتماعي ضرورية لنجاح العملية التعليمية وتطورها (صبحي ، ٢٠٠٣، ص٣١٠). مما يؤكد على ضرورة الاهتمام بأساليب ومناهج إعداد الأخصائيين أنفسهم ليحققوا الكفاية المنشودة في المعرفة النفسية، ويصلوا إلى المستوى المطلوب في كفاءة الأداء.

ولذلك أصبحت فلسفة إعداد المعلم القائمة على أساس الكفاية من أهم الفلسفات والاستراتيجيات التي ظهرت في مجال إعداد المعلمين، كونها تحرص على الربط بين برامج الإعداد، والمهام والمسؤوليات والواجبات التي سوف يواجهونها في ميدان العمل (مرعي، ١٩٨٣). وقد أشار مينرينج Mearing, ١٩٩٣ إلى أن المشكلة الرئيسية لدى

الأخصائي النفسي الاجتماعي تكمن في مدى إدراكه للدور الذي يجب أن يقوم به، وتوفر التوجيه العلمي والنظري اللازمين له (Mearing, 1993, P518).

ولكي يؤدي الأخصائي النفسي الاجتماعي دوره بكفاءة عالية في المدرسة لابد من إعداده إعدادا متكاملا بطريقة تمكنه من الاستعانة بأساليب العلاج النفسي المختلفة، حتى يستطيع التعامل مع الطلاب على اختلاف خصائصهم، والتغلب على الفروق الفردية والاجتماعية والثقافية بينهم (رشوان ،٢٠٠٥، ص٣٠٧؛ خليل، و مبروك،٢٠٠٢،ص١٠٦) ويتمكن أيضا من توفير مناخ دراسي صحي يساعد على نمو شخصية التلميذ من كافة الجوانب، ويساعد في نجاح عملية التعلم (زهران، و سرى،٢٠٠٢،ص٢١٦). ولذلك يجب أن تولي برامج التوجيه والإرشاد أهمية كبيرة لاستراتيجيات تطوير المهارات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين. وتدريبهم على أساليب التعامل مع مظاهر النمو لدى الأفراد، وتعريفهم بمجالات التعاون بين المهن الطبية والدينية والإرشادية في مجال العمل، بهدف تحقيق قدر من التكامل النسبي الذي ينعكس في كفاءة أدائهم لمهامهم (Winston, 1995, P.30). ثم تأتى بعد ذلك عملية تقييم كفاءة الأداء، من أجل تقدير الأهداف التي حققتها العملية التربوية بشكل عام، والكشف عن مستوى تأثير المعلم فيها، والحكم على مدى المواءمة بين متطلبات مهنة التدريس ومؤهلات المعلمين وخصائصهم النفسية والمعرفية والاجتماعية، وتحديد جوانب القوة والضعف لديهم، واقتراح الحلول التي تؤدي إلى تلافي هذا الضعف (عيد،٢٠٠٤، ص٨٩). ومن هنا فإن الأخصائيين النفسيين الذين يمتلكون مستويات مرتفعة من كفاية المعرفة النفسية ويمتلكون معلومات أكثر وضوحا بتخصصهم، سيميلون إلى إظهار أداء وظيفي يتسم بالموضوعية والدقة التي ستنعكس من خلال إنجاز كافة المهام الموكلة إليهم، وتفاعلهم الايجابي مع مشاكل الطلاب والعمل على تقديم الحلول المناسبة لها.

ولهذا لن يقف دور الأخصائي النفسي الاجتماعي ذي الكفاية المعرفية بمجالات علم النفس والإرشاد النفسي عند حدود المدرسة، بل سيتعداها إلى مدى واسع وذلك من خلال إقامة علاقات طيبة مع الآباء، والعمل على تبصيرهم بالمشكلات التي يعاني منها أبنائهم (Jayaskank & Puri, 1993; Evans, 1991). وقد لا يتأتى له ذلك إلا إذ كان ملما بتخصصه ومطلعا على أساليب وطرق العلاج النفسي، ويتصف بعدد من الخصائص الأخرى التي تجعله ماهرا في أدائه (الشناوي، ١٩٩٧، ص٤٩١) والتي منها: مداومة الاطلاع والاتصال بمصادر العلم والمعرفة الضرورية لممارسة مهامه، وإتقان المهارات الضرورية لأداء عمله، والقدرة على الاستفادة من التجارب والخبرات السابقة، والقدرة على اتخاذ القرار (رشوان ،٢٠٠٥، ص ٣١١). وتحمله للمسؤولية،

والكفاءة في العمل (A.P.A, 1992). وقد حدد كوبر وجراهام (Copper & Graham, 2001, P. 1) الكفايات التي يجب أن يمتلكها المعلم والتي وجدا أنها تؤثر على كفاءة أدائهم، وصنفاها في سبعة مجالات تشمل الإدارة، والعلاقات العامة، والتطوير الذاتي، والعلاقات مع الزملاء والرؤساء، والمهارات الشخصية، والمسؤولية الإدارية، وعادات العمل. كما أشار (الحارثي، ١٩٩٩) إلى عدد من الكفايات الهامة التي يحتاج إليها المعلم منها معرفة التلاميذ من حيث ظروفهم ومستوياتهم العلمية.

مشكلة الدراسة:-

تنبه الباحثون في الآونة الأخيرة إلى العلاقة الوطيدة بين مستوى الكفايات في مجال التربية التعليم وكفاءة الأداء، وأشاروا إلى ضرورة توفر الموضوعية في تقويم هذا الأداء، وتوثيق المعلومات والمهارات التي يمتلكها الشخص، وأكدوا أن هذه العملية لا يمكن أن تنجز بدقة ما لم يتم تحديد مفهوم الأداء وطرق تقييمه، والعوامل التنبؤية والعمليات المرتبطة به لدى الفرد، نظرا لاتساع هذا المفهوم، وزيادة الحاجة إلى تقويمة من أجل تطوير بعض المهارات لدى الفرد، ولدى فريق العمل (Roberts, 2002, P. 302) مما يؤدي إلى تحقيق الشعور بالرضا، وبلوغ مستوى عالٍ من الكفاءة (Sonnentag & Frese, 2002, P.4).

وفي هذا السياق أشار عبد الحميد (٢٠٠٠) إلى أهمية التدريب الذي يؤدي إلى زيادة الكفاءة في الأداء، ورأى أن مفهوم الأداء لا يشير فقط إلى المظهر أو الجانب الخارجي من السلوك، بل يشير أيضا إلى الخبرة وإلى عمليات الاستعداد والدراسة والتدريب السابقة على القيام بهذا الجانب الأخير من النشاط (خلال: ولسون، ٢٠٠٠، ص ٩).

ومن خلال هذا التصور للأداء و أوجه النشاطات المرتبطة به نستطيع أن نكوّن صورة عامة عن الجوانب التي يتضمنها أداء الأخصائي النفسي الاجتماعي في المدرسة، والتي يفترض ارتباطها بكفاية المعرفة النفسية، ويجب أن يشملها التقييم في الدراسة الحالية، وهي جوانب النشاط أو السلوك اليومي أثناء أدائه لعمله، وعلاقاته بالتلاميذ وبزملائه ورؤسائه في العمل، و جانب المهارات العملية التي يمتلكها الأخصائي ويجيد استخدامها، مثل مهارات الاتصال مع التلاميذ، ومهارة حل المشكلات، والقدرة على التطبيق العملي للمعارف النفسية والإرشادية ذات العلاقة بالموقف المشكل. حيث يفترض الباحث في الدراسة الراهنة أن المستوى العالٍ من كفاية المعرفة النفسية سوف ينعكس وبشكل إيجابي على

مستوى الكفاءة في الأداء اليومي والمهني للأخصائي النفسي الاجتماعي، وسيمكنه ذلك من إتقان عمله، ونيل تقديرات مرتفعة من قبل رؤسائه.

ووفقا لذلك تتحدد مشكلة الدراسة بتقييم أثر كفاية المعرفة النفسية في كفاءة أداء الأخصائيين النفسيين في المدرسة ومدى تميزهم عن بعضهم البعض في مستويات كفاية المعرفة النفسية وكفاءة الأداء تبعا لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

تساؤلات الدراسة:

١- ما مستوى كفاية المعرفة النفسية لدى الأخصائيين النفسيين ؟
٢- ما مستوى كفاءة الأداء لدى الأخصائيين النفسيين ؟
٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة الأداء وفقا لمستوى كفاية المعرفة النفسية (مرتفع- منخفض) لدى الإحصائيين النفسيين؟
٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من كفاية المعرفة النفسية و كفاءة الأداء لدى الأخصائيين النفسيين تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي؟
٥- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة في المجال وكل من كفاية المعرفة النفسية وكفاءة الأداء لدى الأخصائيين النفسيين ؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق الأهداف الآتية:
١- الكشف عن مستويات كل من كفاية المعرفة النفسية وكفاءة الأداء لدى الأخصائيين النفسيين.
٢- اختبار دلالة الفروق في كفاءة الأداء لدى الأخصائيين النفسيين وفقاً لمستوى كفاية المعرفة النفسية (مرتفع- منخفض).
٣- اختبار دلالة الفروق في كل من كفاية المعرفة النفسية وكفاءة الأداء لدى الأخصائيين النفسيين تبعاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي.
٤- الكشف عن العلاقة بين عدد سنوات الخبرة وكل من كفاية المعرفة النفسية وكفاءة الأداء لدى الأخصائيين النفسيين.

أهمية الدراسة :

تبدو أهمية الدراسة الراهنة من خلال أهمية الموضوع الذي تعنى بدراسته، ويمكن إجمال ذلك في النقاط الآتية :-

١- أشار عدد كبير من الباحثين المهتمين بدراسة الكفايات إلى الأهمية العلمية والتربوية لبناء المعلم وفقا لفلسفة الكفايات التعليمية، وعلى الرغم من إدراك الباحثين لهذه الأهمية إلا أن الباحث لم يعثر - حسب اطلاعه- على دراسة عربية سعت إلى تقييم كفاية المعرفة النفسية لدى الأخصائيين النفسيين العاملين في المدارس. وبذلك قد تكون هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في هذا المجال.

٢- يتطلب إجراء هذه الدراسة إعداد أدوات لقياس كفاية المعرفة النفسية وكفاءة الأداء لدى الأخصائي النفسي الاجتماعي، مما يوفر أدوات قياس موضوعية لدى الباحثين المستقبلين. هذا فضلا عن إثارتها لموضوع هام وحيوي في مجال التربية والتعليم في اليمن.

٣- مصطلحات الدراسة :-

١- **الكفاية Competency:** عرّف جيلت (Gillet, 1986) الكفاية بأنها " نظام من المعارف والمفاهيم (الذهنية) والمهارات (العملية) التي

٢- تنتظم في تصورات (مخططات) إجرائية تمكن الفرد من التعرف على المهمة أو المشكلة وحلها بنشاط وفعالية ".

وعرّفها حماد (١٩٩٢) بأنها " أنواع المعارف والمعلومات والمهارات والقدرات التي يتوقع أن يكون الطالب قد حصل عليها خلال إعداده كمعلم وأصبح قادرا على تطبيقها " (حماد،١٩٩٢، ص٧٢).

وعرّفها كرم (٢٠٠٢) بأنها " مقدار ما يحرزه الشخص من معرفة و قناعات ومهارات، تمكنه من أداء مرتبط بمهمة منوطة به. وعرفتها الجنيدي (٢٠٠٥) بأنها المهارة أو القدرة على أداء عمل معين، وتتكون من مجموعة من المعرف والمهارات والاتجاهات والقيم، وتصاغ عادة في عبارات تصف أداء مهمة معينة.

وقد حدد أريندس و آخرون Areends ثلاثة أنواع من الكفايات، تشمل كفايات معرفية، وكفايات أدائية، وكفايات إنتاجية، وعرفوا الكفايات المعرفية بأنها " مجموع الإدراكات والمفاهيم والمبادئ والنظريات والمعلومات التي يجب أن تتوافر في المعلم ليقوم بدوره في العملية التعليمية بفاعلية وبصورة أفضل" (خلال: عيد، ٢٠٠٤، ص٩٨).

وعرّف الجلاد و العمري (٢٠٠٥) الكفايات التعليمية بأنها " مجموعة المهارات التعليمية التي تتكون من المعارف والقدرات والمهارات والاتجاهات

التي ينبغي على الطالب اكتسابها كي تكون جزءاً من سلوكه التعليمي". أما العجلوني (٢٠٠٥) فيعرف الكفايات التعليمية بأنها " مجموعة من القدرات والمهارات التي يمتلكها المدرس ويمارسها في الموقف التعليمي، وتمكنه من القيام بمهامه التعليمية بفاعلية و إتقان ". وعرفت (الياور، ٢٠٠٨) كفايات الإشراف التربوي المعاصر بأنها "مجموعة المهارات والمعارف والاتجاهات اللازمة للمشرف التربوي للقيام بمهامه والمسؤوليات المنوطة به بكفاءة وفعالية".

وفي الدراسة الراهنة يعرف الباحث **كفاية المعرفة النفسية** بأنها " توفر قدر معقول من الأساسيات الضرورية في علم النفس والإرشاد النفسي، تتمثل في الإلمام بنظريات علم النفس الرئيسية التي يمكن الاستعانة بها في تحقيق عملية الإرشاد النفسي في المدرسة، فضلا عن المعلومات المتعلقة بالاضطرابات والمشاكل النفسية التي يمكن أن تظهر في إطار المدرسة وكيفية مواجهتها، وتنعكس هذه المعرفة بشكل إيجابي على كفاءة أداء الإخصائي النفسي. ويمكن قياسها إجرائيا من خلال اختبار كفاية المعرفة النفسية المستخدم في الدراسة الراهنة".

ويتضح من خلال التعريفات السابقة أن مفهوم الكفايات يشير إلى المعارف والمفاهيم والمدركات والخبرات والمهارات العلمية والعملية ويتضمن المكونات الفرعية الآتية:

١- المعارف: التي تشير إلى مقدار المعلومات والمفاهيم والمبادئ التي يلم بها الفرد في أي مجال من مجالات العلم والمعرفة الإنسانية.
٢- المهارات : ويقصد بها مجموع القدرات والإمكانات التي تيسر للفرد التفاعل مع المواقف التي يواجهها بنجاح.
٣- القناعات : وهي تعبر عن مجمل الاتجاهات والمواقف الايجابية التي يتخذها الفرد نحو مجال من المجالات العلمية والتربوية، ويؤمن بصحتها، ولديه الاستعداد للدفاع عنها. وبناء على ذلك شكلت هذه المكونات الثلاثة مجالات فرعية في اختبار كفاية المعرفة النفسية أثناء إعداد الباحث لهذا الاختبار.

٢- الكفاءة :- Capability :-

عرف (علام، ١٩٩٥) الكفاءة بأنها " مجموعة متكاملة من المعارف والمهارات الوظيفية المحددة تحديدا دقيقا والمتعلقة بمجال تعليمي أو تدريبي معين

بحيث يمكن تحقيقها أو قياسها من خلال البرنامج" ويميزها عن المهارة التي يرى أنها بمثابة نواتج مركبة تتضمن معارف وعمليات عقلية ونفسية وحركية، وتتطلب تحليلاً إجرائياً أو بنائياً وترتيب مكوناتها ترتيبا منطقيا يكشف عن العلاقات القائمة بينها. أي أن الكفاءة اعم وأشمل من المهارة، خاصة عندما ينظر إلى الكفاءة في شكلها الكامل الذي يعني أنها مجموعة من المهارات والمعارف التي تلزم لأداء أي عمل من الأعمال (أبو هاشم، ٢٠٠٤،ص ٢١). وعرّف (الناقة ، ١٩٨٧) مفهوم الكفاءة بأنه " الأداء الذي يمكن ملاحظته وتحليله وقياسه، أي أنها مقدار ما يحققه الفرد في عمله ".

٣- الأداء Performance :-

عرّف (عبد الحميد، ٢٠٠٠) الأداء بأنه " سلوك يتم بقدر معين من المهارة في مجال معين و يتطلب قدرا مناسبا من التدريب والاستعداد والتهيؤ حتى يصل المرء إلى مرحلة التمكن أو الكفاءة" (خلال: ولسون، ٢٠٠٠، ص ٨).

وعرّفه القاني والجمل ١٩٩٩، المذكوران في (العمايرة، ٢٠٠٦) بأنه " كل ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، ويكون هذا الأداء عند مستوى معين، تظهر فيه قدرة الفرد أو عدم قدرته على أداء عمل ما". وقد أشارت عيد (٢٠٠٥) إلى أن تقويم أداء المعلم يقصد به " إصدار الحكم على سلوكيات المعلم وما يقوم به داخل الفصل من حيث إدارته للفصل واستخدامه لأساليب التقويم و كفايات الشرح والتدريس المتوفرة فيه، وقدرته على طرح الأسئلة والمناقشة، داخل الفصل".

و تعرف كفاءة الأداء في الدراسة الراهنة بأنها " درجة تمكن الأخصائي النفسي من عمله، والذي يتضح من خلال أسلوب تعامله مع مشاكل التلاميذ وحلها، وامتلاكه لعلاقة صحية مع التلاميذ ومع زملائه ومع إدارة المدرسة،

وينعكس ذلك في الدرجة الكلية التي يحصل عليها في اختبار كفاءة الأداء المستخدم في الدراسة الراهنة ".

٤- الأخصائي النفسي الاجتماعي Psychosocial Worker :-

تعرّفه الجمعية النفسية الأمريكية (American Psychological Association, 1992) بأنه " المهني الذي تقع عليه مسؤولية مساعدة جميع الطلاب وتوفير احتياجات نموهم ومواجهة ما يصادفون من مشاكل". ويعرّفه حمزة (٢٠٠٣) بأنه " المهني الحاصل على مؤهل في المجال النفسي أو

الاجتماعي وتتميز مداركه بالمعرفة والفهم ، ولديه مستوى عالٍ من المبادئ والإعداد المهني بشقيه النظري والعملي ولديه الاستعداد الشخصي لممارسة تلك المهنة بمهارة وفن".

ويعرّف الأخصائي النفسي في الدراسة الراهنة بأنه : المهني الذي يتحمل مسؤولية إرشاد الطلاب وتوجيههم وحل مشاكلهم بما يسهم في نموهم وتطورهم النفسي والاجتماعي، وينتمي وظيفيا إلى إحدى مدارس التعليم الأساسي والثانوي في اليمن.

الدراسات السابقة :

أولا – الدراسات التي اهتمت بتقييم الكفايات:

من هذه الدراسات دراسة حمزة (٢٠٠٣) عن " دور الأخصائي النفسي مع فريق العلاج في تناول حاجات المعاقين عقليا " أشار الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأخصائيين الذين لديهم مهارات خاصة واستعداد شخصي لممارسة هذا العمل مقارنة بالأخصائيين الذين يفتقدون لهذه الصفات، حيث كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاطلاع العلمي والإعداد الذاتي لأنفسهم نظريا وعمليا. كما أشار الباحث إلى أن أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الأخصائي للمهام المنوطة به هي قلة الإمكانات المادية وعدم كفاءة التدريب، و انه يمكن الارتقاء بإمكانات الأخصائيين من خلال إجراء دورات تدريبية والتركيز على حاملي الشهادات الأكاديمية ذات العلاقة بهذا المجال الوظيفي.

وكما قامت عيد (٢٠٠٤) بدراسة هدفت إلى قياس الكفايات المعرفية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت باستخدام اختبار تكسس، وتكونت عينة الدراسة من (٥٤) معلماً ومعلمة طبقت عليهم الباحثة صورة معربة من اختبار تكسس للكفاءات الضرورية الواجب توافرها لدى المعلم.

ووجدت الباحثة فروقا ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اختبار الكفايات المعرفية ولصالح الذكور. ولم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الكفايات وعدد سنوات الخبرة.

وفي الدراسة التي قام بها (العجلوني، ٢٠٠٥) استهدف الباحث التعرف على مدى امتلاك مدرسي الدبلوم المتوسط بجامعة البلقان التطبيقية للكفايات التعليمية الضرورية. وتكونت عينة الدراسة من (١٥٣) معلماً ومعلمة منهم

(١٠١) من الذكور. وطبق الباحث استبيان من تصميمه لتقييم الكفايات التعليمية لدى المعلمين. وبينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التعليمية وفقا لمتغير المؤهل الدراسي، حيث تفوق الحاصلون على شهادات دكتوراة على الحاصلين على شهادات الماجستير أو البكالوريوس في مستوى الكفايات ككل،وفي مستوى المجالات الفرعية للكفايات. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية للكفايات، أو في درجات المجالات الفرعية تبعا لمتغيرات الخبرة والجنس (العجلوني، ٢٠٠٥).

ثانيا: الدراسات التي اهتمت بتقييم الأداء:

ومن هذه الدراسات دراسة (الغامدي،١٤٢٠هـ) بعنوان الأداء الوظيفي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى المرشدين الطلابيين بمحافظة جدة. تكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) مرشدا، وطبق الباحث استمارة من إعداده، ونموذج وزارة المعارف في المملكة العربية السعودية لتقويم الأداء الوظيفي للمرشد الطلابي.

وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج منها :

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير الأداء الوظيفي لدى المرشدين وفقا لمستوى تأهيلهم.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير الأداء الوظيفي لدى المرشدين وفقا للمؤهل العلمي.

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تقدير الأداء الوظيفي لدى المرشدين وفقا لعدد سنوات الخبرة في المجال.

كما أجرت (عيد، ٢٠٠٥) دراسة عن تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت، حيث هدفت الدراسة إلى تعرف دلالة الفروق بين التقويم الذاتي وتقويم رئيس القسم العلمي وتقويم الطلاب لأداء المعلم، ومدى تأثير متغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي، والتخصص، ونظام التعليم، ولغة المدرسة) في هذه الفروق.

تضمنت عينة الدراسة (٦٢) من رؤساء الأقسام العلمية و (١٣١٩) من الطلاب و (٦٤) من المعلمين. وقد قامت الباحثة ببناء ثلاث صور متكافئة من استبانة أعدتها لهذا الغرض. وتوصلت إلى عدد من النتائج منها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كافة مجالات الاستبانة، بين المعلمين وفقا للجنسية (

كويتي غير كويتي) أو وفقا للجنس (ذكر، أنثى) أو باختلاف نظام المدرسة (حكومي، أهلي). بينما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في تقويم أداء المعلمين وفقا للجنس ولصالح الإناث (غادة عيد، ٢٠٠٥).

وفي دراسة أجراها العمايرة (٢٠٠٦) بهدف تقدير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية/ التعلمية المنوطة بهم من وجهة نظرهم ونظر طلابهم. وزّع الباحث استبانه لتقدير أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة على عينة مكونة من (٥٩) عضوا من أعضاء هيئة التدريس منهم (٣٨) من الذكور و (٢٧١) طالبا وطالبة منهم (١٣٨) من الإناث.

وتبين من خلال نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة وفقا لمتغير الجنس في تقيمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس. في حين ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية مجالات الدراسة الأربعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة (العمايرة، ٢٠٠٦).

كما أجرى (الجوفي، ٢٠٠٧) دراسة بعنوان" المعايير المقترحة لتقييم كفاءة الأداء الإداري لمديري المدارس الثانوية في محافظة إب –الجمهورية اليمنية". بهدف اقتراح المعايير الملائمة لتقييم كفاءة الأداء الإداري لمديري المدارس الثانوية في محافظة ، والكشف عن مدى اختلاف إجابات أفراد العينة باختلاف المستوى الوظيفي، والمؤهل العلمي، والجنس، والخبرة الوظيفية، تجاه المعايير المقترحة لتقييم أداء مديري المدارس.

وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلم ومعلمة منهم (٦٢) مشرفا ومشرفة. وطبق الباحث استبانة أعدها لأغراض الدراسة. وتوصل إلى عدد من النتائج منها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تبعا لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة الوظيفية في تقبلهم للمعايير المقترحة لتقييم أداء مديري

المدارس الثانوية بمحافظة إب. بينما كانت الفروق ذات دلالة إحصائية بين المشرفين التربويين والمعلمين ولصالح المعلمين، كما وجدت أيضا فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين وباتجاه الإناث.

ويتضح من خلال عرض الدراسات السابقة أن الباحث لم يقف على دراسة سابقة تتشابه في موضوعها مع موضوع الدراسة الراهنة، ومع ذلك فقد

عرض عدداً من الدراسات التي يمكن أن تساعد في توجيه صياغة فروض الدراسة الحالية، ومناقشة نتائجها.

فروض الدراسة :

تنطلق الدراسة الراهنة من الفروض الآتية:

١- يُظهر الأخصائيون النفسيون مستويات مرتفعة في اختبار كفاية المعرفة النفسية، واختبار كفاءة الأداء.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة الأداء بين الأخصائيين النفسيين تبعا لمستوى كفاية المعرفة النفسية (مرتفع- منخفض).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأخصائيين النفسيين في كل من كفاية المعرفة النفسية وكفاءة الأداء تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي.

٤- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة وكل من كفاية المعرفة النفسية وكفاءة الأداء لدى الأخصائيين النفسيين.

إجراءات الدراسة :

أولا- مجتمع وعينة الدراسة.

يتحدد مجتمع الدراسة الحالية بالأخصائيين النفسيين العاملين بمرحلتي التعليم الأساسي والثانوي باليمن. وقد وقع الاختيار العشوائي على مدينتي الحديدة و تعز، إذ وزّع اختبار كفاية المعرفة النفسية على عينة عشوائية من الأخصائيين النفسيين العاملين في مدارس التعليم الأساسي والثانوي في مدينة الحديدة، وفي الوقت نفسه طلب إلى مدير المدرسة استخدام اختبار كفاءة الأداء في تقييم الأخصائي النفسي المنتسب إلى هذه المدرسة. وقد بلغ عدد المدارس التي شملها التطبيق (٢٠) مدرسة، وزّع فيها (٢٥) نسخة من كل اختبار، رجع منها (١٩) نسخة مكتملة، وبذلك يكون عدد الأخصائيين الذين استكملت بياناتهم (١٩) أخصائيا، منهم (١٣) من الإناث وبنسبة (٦٨.٤٢%). أما في مدينة تعز فقد طبقت أدوات الدراسة في (٣٠) مدرسة، رجعت منها (٢٥) نسخة، وبلغ عدد الإناث في هذه المجموعة (٦) أخصائيات وبنسبة (٢٤%). ووفقا لذلك فقد بلغ العدد الكلي لعينة الدراسة (٤٤) أخصائيا، منهم (٢٥) من الذكور وبنسبة (٥٦.٨٢%) و (١٩) من الإناث وبنسبة (٤٣.١٨%). وبلغ متوسط عدد سنوات الخبرة لدى الذكور (٧.١٦) سنة، بانحراف معياري قدره (٥.٥٧) ومدى بين سنة و (١٦) سنة. وبالمقابل بلغ متوسط عدد سنوات الخبرة لدى الإناث (٢.٨٤) وبانحراف معياري قدره (٢.٧٧) ومدى بين سنة و (١٠) سنوات. وكانت الفروق

بين الجنسين في هذه الحالة ذات دلالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٨) حيث بلغت قيمة (ت) (٣.٠٩٦) وباتجاه الذكور. ويتضح توزيع أفراد العينة على متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والمدينة في الجدول رقم (١) الآتي:

جدول رقم (١) توزيع أفراد العينة على متغيرات الجنس والمؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	المدينة				المجموع
	تعز		الحديدة		
	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	
دبلوم معلمين	٢	٠	٥	٢	٩
ثانوية عامة	١	٢	٠	١	٤
دبلوم بعد الثانوية	٥	٢	٠	١	٨
بكالوريوس	١١	٢	١	٩	٢٣
المجموع	١٩	٦	١١	١٣	٤٤

كما يبين الجدول رقم (٢) الأتي التخصص العلمي لأفراد العينة الحاصلين على مؤهل جامعي:

جدول رقم (٢). يبين التخصص الدراسي لحملة الدبلوم الجامعي و البكالوريوس من أفراد العينة (ن= ٢٣).

المؤهل العلمي	المدينة				المجموع
	تعز		الحديدة		
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
علم نفس	١	٢	٠	٧	١٠
اجتماعيات	٦	٠	١	٠	٧
لغة عربية	١	٠	٠	١	٢
رياضيات	٠	٠	١	٠	١
دراسات إسلامية	٣	٠	٠	٠	٣
المجموع	١١	٢	٢	٨	٢٣

ثالثا- أدوات الدراسة.

١- اختبار كفاية المعرفة النفسية.

من خلال الاطلاع على الأدبيات العلمية في مجال علم النفس والإرشاد النفسي أعد الباحث صورة أولية من اختبار كفاية المعرفة النفسية تكونت من (٣٤) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي :-

١- **المعرفة النفسية**: وتشير إلى الإلمام بقدر معقول من المعرفة النفسية والتربوية ذات العلاقة بوظيفة الأخصائي النفسي الاجتماعي.
٢- **المهارات الإرشادية**: ونعني بها بعض المعلومات النفسية ذات العلاقة بمهارات حل المشكلات التي تظهر في أوساط التلاميذ.
٣- **القناعات الذاتية** : وتشير إلى الاقتناع بالتخصص كوظيفة وبعلم النفس كمجال لا يقل أهمية عن العلوم الأخرى، وهي اتجاهات تكتسب أثناء الإعداد المهني و الأكاديمي للفرد وخلال الممارسة العملية للمهنة.

يجيب الأخصائي النفسي الاجتماعي على هذا الاختبار من خلال أربع بدائل للإجابة هي (نعم ، أحيانا ، غير متأكد، لا) وعند تصحيح الاختبار تعطى هذه البدائل الدرجات (٤، ٣، ٢، ١) على التوالي إذا كانت الفقرات ذات محتوى إيجابي، و يعكس هذا التقدير إذا كانت الفقرات ذات محتوى سلبي.

٢- اختبار كفاءة الأداء.

رجع الباحث قبل بناء هذا الاختبار إلى عدد من الأساتذة المشرفين على الأخصائيين النفسيين في مدارس التعليم الأساسي والثانوي باليمن للوقوف على الجوانب التي يتم التركيز عليها أثناء تقييم كفاءة أداء الأخصائيين، كما تم الاطلاع على عدد من الأدبيات العلمية التي تناولت خصائص الأخصائي النفسي الاجتماعي الفاعل والمهام المنوطة به في المدرسة، ومن هذه الصفات على سبيل المثال تفاعل الأخصائي مع المسترشد في السعي لحل المشكلات الاجتماعية التي تقع في إطار المدرسة، و إقامة علاقات طيبة مع المحيط الاجتماعي للتلاميذ (خليفة، ٢٠٠٥ ، ١٦، الضامن، ٢٠٠٣، ص ٣٤- ٤٤، رشوان ،٢٠٠٥، ص٣١١). وبناءً على ذلك تم إعداد الصورة الأولية من اختبار كفاءة الأداء تكونت من (٣٤) فقرة موزعة في أربعة مجالات هي :

١- **النشاط اليومي** : والذي يشير إلى المهام اليومية التي يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في المدرسة وأسلوبه في التعامل مع مشاكل التلاميذ اليومية وابتكار الحلول المناسبة لها.

٢- **العلاقات الاجتماعية**: علاقاته مع التلاميذ وأسرهم ومع زملائه في العمل، ومع إدارة المدرسة والجهات ذات العلاقة بالوزارة.

٣- **المهارات المهنية** : والتي تشير إلى المهارات المتوفرة لدى الأخصائي النفسي الاجتماعي وقدرته على استخدامها بما يخدم العملية التربوية في المدرسة، مثل مهارات حل المشكلة، ومهارات التواصل الاجتماعي.

وزّعت الفقرات من (١- ٣٢) على المجالات الثلاثة الأولى، ويتم تقديرها وفق مدرج خماسي (نادراً،قليلاً، أحياناً، كثيراً، دائماً) وعند تصحيح الاختبار تعطى الدرجات (١- ٢- ٣- ٤- ٥) للتقديرات السابقة على التوالي في حالة ما تتضمن الفقرة محتوى إيجابي، و تعكس هذه التقديرات عندما تشير الفقرة إلى محتوى سلبي.

٤- خصصت الفقرتان المرقمة (٣٣، ٣٤) للاستفسار عن آخر تقديرين حصل عليهما الأخصائي النفسي من قبل موجه المادة، وتتراوح هذه التقديرات بين (ضعيف، مقبول، جيد، جيد جدا، ممتاز). و أعطي لهذه التقديرات نفس الأوزان المحددة للفقرات في المجالات السابقة.

وقد عرض الباحث الصورة الأولية من اختبار كفاية المعرفة النفسية واختبار كفاءة الأداء على ثلاثة من أساتذة علم النفس[1]، للحكم على صلاحيتها في قياس ما وضعت لقياسه. و طبقا لأراء المحكمين واقتراحاتهم تم تعديل بعض الفقرات، ولم تحذف أي فقرة من كلتا الأداتين.

صدق وثبات أدوات الدراسة :

١- الصدق:

أ- الصدق الظاهري.

تحقق هذا الصدق من خلال عرض الأدوات على (٣) من الأساتذة المحكمين، ولم يعترض أي من هؤلاء الأساتذة على فكرة الاختبارين، و صلاحية

---

(1) - عرضت أدوات الدراسة على ثلاثة محكمين هم:
أ.د. علي جاسم الزبيدي ، أستاذ علم النفس التربوي بكلية الآداب، جامعة الحديدة.
د. علي وادي احمد هباش، أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية / زبيد ، جامعة الحديدة.
د. إخلاص الجنابي أستاذ علم النفس التربوي المساعد بكلية التربية، جامعة الحديدة.

أي منهما في قياس ما وضع لقياسه، ومن خلال ذلك يمكن التأكيد على وجود صدق ظاهري في هذه الأدوات.

ب- الصدق التكويني (صدق البناء).

تحقق هذا النمط من الصدق في اختبار كفاية المعرفة النفسية من خلال حساب العلاقة بين درجات المجالات الثلاثة للاختبار مع الدرجة الكلية من بيانات (٢٠) أخصائيا (١٠ من مدينة تعز و١٠ من مدينة الحديدة) وباستخدام معامل ارتباط بيرسون، وكانت معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) حيث بلغت ٠.٥٩ لمجال المعرفة النفسية و ٠.٨٠ للمهارات الإرشادية، و ٠.٧٣٤ للقناعات الذاتية.

وبالنسبة لاختبار كفاءة الأداء فقد تم حساب الصدق التكويني من خلال حساب العلاقة بين درجات المجالات الأربعة وهي : النشاط اليومي، والعلاقات الاجتماعية، والكفاءة المهنية، وتقدير موجه المادة، مع الدرجة الكلية للاختبار، من بيانات عشرين أخصائيا، وكانت كافة معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية، حيث بلغت ٠.٩٠ و ٠.٨٣ و ٠.٨٠ و ٠.٥٤ للمجالات الأربعة على التوالي.

٢- الثبات.

تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية من بيانات عشرين فردا. كما تم حساب ثبات الاتساق الداخلي بواسطة معامل الفا كرنوباخ، و بلغ معامل الثبات بالتجزئة النصفية في اختبار كفاية المعرفة النفسية ٠.٧٥ بينما بلغت قيمة ألفا (٠.٦٦٧)، أما اختبار كفاءة الأداء فقد بلغ ثباته بالتجزئة النصفية (٠.٩١) و (٠.٩١٦) باستخدام ألفا كرونباخ.

نتائج الدراسة :

سيتم عرض ومناقشة النتائج وفقا لأهداف الدراسة وعلى النحو الأتي:

الهدف الأول: الكشف عن مستويات كل من كفاية المعرفة النفسية وكفاءة الأداء لدى الأخصائيين النفسيين.

من أجل تحقيق هذا الهدف طبق الباحث اختبار (ت) لعينة واحدة، والجدول رقم (٣) الآتي يبين نتائج ذلك :-

جدول رقم (٣). مستويات كل من كفاية المعرفة النفسية و كفاءة الأداء لدى الإخصائيين النفسيين.

المؤشر الإحصائي	المتوسط الفرضي	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية عند ٠.٠٥
كفاية المعرفة النفسية	٨٥	١٠٦.٦١	١١.٧٧٧	١٢.١٧٣	٢.٠٢	٤٣	دالة
كفاءة الأداء	١٠٢	١١٨.٤٥	١٩.٣١٦	٥.٦٥١	٢.٠٢	٤٣	دالة

لقد تراوح مدى الدرجات الكلية للأخصائيين النفسيين على اختبار كفاية المعرفة النفسية بين (٧٧) و (١٣٣) درجة، بمتوسط (١٠٦.٦١) وانحراف معياري قدره (١١.٧٧٧) بينما بلغت قيمة المتوسط الفرضي للاختبار(٨٥) درجة، وبلغت قيمة " ت" (١٢.١٧٣) وبالمقارنة مع القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٣) والبالغة (٢.٠٢) يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحقيقي للأخصائيين النفسيين والمتوسط الفرضي للاختبار وباتجاه المتوسط الحقيقي، و بلغ متوسط الفرق بين المتوسطين (٢٠.٥٩) درجة مما يعني أن مستوى كفاية المعرفة النفسية لدى الأخصائيين النفسيين المشتركين في الدراسة الحالية يعد مستوى عالياً بالقياس إلى المتوسط الفرضي للمجتمع الذي سحبت منه العينة.

أما بالنسبة لكفاءة الأداء فقد تراوح مدى الدرجات الكلية للأخصائيين النفسيين على اختبار كفاءة الأداء بين (٧٥) و (١٤٩) درجة، بمتوسط (١١٨.٤٥) وانحراف معياري (١٩.٣١٦). في حين بلغت قيمة المتوسط الفرضي للاختبار (١٠٢) وبلغت قيمة " ت" (٥.٦٥١) وبالمقارنة مع القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٤٣) تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الحقيقي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي، وباتجاه المتوسط الحقيقي، مما يعني أن مستوى كفاءة أداء الأخصائي النفسي في المدرسة يعد مستوى مرتفعاً وفقا لما يراه مدير المدرسة.

ووفقا لهذه النتائج يتضح تحقق الهدف الأول وبالتالي قبول الفرضية القائلة " يظهر الأخصائيون النفسيون مستويات مرتفعة في اختبار كفاية المعرفة النفسية واختبار كفاءة الأداء". لكن الباحث لم يقف على دراسة سابقة اهتمت باختبار فرضية مماثلة.

وتتسق هذه النتائج مع أدبيات علم النفس والإرشاد النفسي التي تؤكد على أهمية امتلاك الأخصائي النفسي لحد معين من المهارات والمعارف الضرورية لأداء عمله، وأن يتصف بعدد من الخصائص والسمات مثل مداومة الاطلاع والاتصال بمصادر المعرفة الضرورية لممارسة مهنته. (الشناوي، ١٩٩٧، ص٤٩١؛ رشوان، ٢٠٠٥، ص٣١١).

ويرى الباحث أن ارتفاع مستوى كفاءة الأداء لدى الأخصائيين النفسيين قد يرجع في جانب منه إلى عدم الموضوعية في تقدير مدير المدرسة، وهنا تجدر الإشارة إلى أن بعض الدراسات الميدانية المتعلقة بتقييم المعلم ترتبط في الغالب بتوجهات إدارية وتربوية لترقية المعلمين أو لرفع تقارير دورية عن أدائهم و أداء المدرسة عموما، مما يبعث على القلق لدى المعلمين و لدى القائمين على إدارة المدرسة، لما قد يعكسه التقييم الضعيف من نظرة سلبية على المدرسة وطاقمها التربوي، ولذلك يعمد القائمون على إدارة شؤون المدرسة إلى إعطاء تقديرات مرتفعة للمعلمين العاملين فيها، سواء كان ذلك حرصا على سمعة المدرسة أو حرصا على المعلم، لكن ذلك وفي كل الأحوال لن يكون حرصا منهم على المصلحة العامة والارتقاء بالعمل التربوي. وقد خلص الباحث إلى هذا التفسير من خلال ملاحظة ارتفاع الدرجات الكلية التي حصل عليها الأخصائيون في اختبار كفاءة الأداء (كما يقدر من قبل مدير المدرسة) مقارنة بالمستوى المعقول الذي حصلوا عليه في اختبار كفاية المعرفة النفسية والذي يعكس مدى امتلاك الأخصائي للكفايات المطلوبة في العمل.

الهدف الثاني: اختبار دلالة الفروق في كفاءة الأداء لدى الأخصائيين النفسيين وفقا لمستوى كفاية المعرفة النفسية (مرتفع- منخفض).

للتحقق من هذا الهدف رتبت الدرجات التي حصل عليها الأخصائيين النفسيين في اختبار كفاية المعرفة النفسية ترتيبا تصاعديا، ثم أخذت درجات المجموعتين المتطرفتين في العينة اعتمادا على التوزيع الارباعي، حيث تكونت

المجموعة الدنيا من الأخصائيين الذين تقع درجاتهم في حدود الأرباع الأول، وضمت المجموعة العليا درجات الأخصائيين الواقعة في نطاق الارباعي الأخير، وبواقع (١١) أخصائيا في كل مجموعة، وطبق الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق في مستوى كفاءة الأداء بين هاتين المجموعتين من الأخصائيين، وتظهر نتائج ذلك في الجدول رقم (٤) الآتي :

جدول رقم (٤) دلالة الفروق في كفاءة الأداء بين المجموعتين العليا والدنيا باستخدام اختبار (ت).

المؤشر الإحصائي	المتوسط	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولية	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المجموعة العليا	١١٩.٧٣	١٩.١٢١	٠.٢٢١	٢.٠٩	٢٠	غير دالة
المجموعة الدنيا	١١٧.٨٢	٢١.٣٢				

ويتضح من الجدول رقم (٤) عدم وجود فروق في مستوى كفاءة الأداء بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا حيث بلغت قيمة اختبار ت (٠.٢٢١) وهذه القيمة أصغر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٠)، وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في كفاءة الأداء. وبناء على هذه النتائج ترفض الفرضية القائلة " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كفاءة الأداء بين الإخصائيين النفسيين تبعا لمستوى كفاية المعرفة النفسية (مرتفع- منخفض)، وتقبل بدلا عنها الفرضية الصفرية.

وقد ترجع هذه النتيجة إلى ارتفاع تقديرات مستوى كفاءة الأداء لدى معظم الأخصائيين من قبل مدراء المدارس بحيث لم يتأثر هذا المستوى بارتفاع أو انخفاض مستوى كفاية المعرفة النفسية لديهم. وقد جاءت نتائج هذا الفرض متسقة مع الأدبيات السابقة في علم النفس حيث أكد الباحثون في هذا المجال على أن الأخصائيين النفسيين يجب أن يمتلكوا عدد من الكفايات الضرورية التي تمكنهم من أداء واجباتهم بكفاءة، وينطبق ذلك على كل الإخصائيين النفسيين وبدون استثناء. (الحارثي، ١٩٩٩؛ Copper & Graham, 2001)

الهدف الثالث: اختبار دلالة الفروق في كل من كفاية المعرفة النفسية وكفاءة الأداء لدى الأخصائيين النفسيين تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي.

تحقق هذا الهدف من خلال اختبار دلالة الفروق بين أفراد العينة في اختبار كفاية المعرفة النفسية وفقا للتفاعل بين متغيري الجنس و المؤهل العلمي باستخدام تحليل التباين الثنائي، وتظهر النتائج في الجدول رقم (٥) الآتي:

جدول رقم (٥) دلالة الفروق في اختبار كفاية المعارف وفقا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي .

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	F المحسوبة	F الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
الجنس	٨٠.٠٥٢	١	٨٠.٠٥٢	٠.٦١٣	٢٥١	٠.٤٢١	٠.٠٤٤
المؤهل العلمي	٢٣٠.٩٠٨	٢	١١٥.٤٥٤	٠.٨٨٥	١٩.٤٧	٠.٤٣٨	٠.٠١٦
الجنس* المؤهل العلمي	٤٧٩.٨٤٩	٢	٢٣٩.٩٢٥	١.٨٣٩	١٩.٤٧	٠.١٧٣	٠.٠٨٨
الخطأ	٤٩٥٨.٤٢	٣٨	١٣٠.٤٨٥				
المجموع	٥٠٦٠٨٩	٤٤					

ويتضح من خلال الجدول رقم (٥) عدم وجود فروق بين الإخصائيين النفسيين في كفاية المعرفة النفسية تبعا لمتغير الجنس، حيث بلغت قيمة " ف " (٠.٦١٣) وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥). كما يتضح من الجدول أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في كفاية المعرفة النفسية تبعا للمؤهل العلمي حيث بلغت قيمة " ف" (٠.٨٨٥) وبلغت قيمة مؤشر الدلالة الإحصائية " ل" (٠.٤٣٨). أما مستوى الدلالة للتفاعل فهو (٠.١٧٣) وهذه القيمة أكبر من (٠.٠٥) مما يشير إلى أن التفاعل بين الجنس والمؤهل العلمي لم يؤثر على مستوى كفاية المعرفة النفسية لدى الأخصائيين النفسيين في الدراسة الراهنة.

أما بالنسبة لاختبار دلالة الفروق بين الأخصائيين النفسيين في كفاءة الأداء تبعا للجنس والمؤهل العلمي فتظهر النتائج في الجدول رقم (٦) الآتي:

جدول رقم (٦) دلالة الفروق في اختبار كفاءة الأداء تبعا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي .

المصدر	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	ف المحسوبة	ف الجدولية	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
الجنس	٤٣٢.٣١٥	١	٤٣٢.٣١٥	١.٢٢١	٢٥١	٠.٣١٦	٠.٠٣١
المؤهل العلمي	٨٤٠.٩٨٥	٢	٤٢٠.٤٩٣	١.١٨٨	١٩.٤٧	٠.٢٧	٠.٥٩
الجنس* المؤهل العلمي	٢١٦٠.٨٩٥	٢	١٠٨٠.٤٤٧	٣.٠٥٢	١٩.٤٧	٠.٠٥٩	٠١٣٨
الخطأ	٣٤٥١.٢٧	٣٨	٣٥٣.٩٨١				
المجموع	٦٣٣٤٢٨	٤٤					

ومن خلال الجدول رقم (٦) يتضح أن الفروق بين الإخصائيين النفسيين في كفاءة الأداء تبعا للجنس لم تكن ذات دلالة إحصائية، فقد بلغت قيمة " ف " (١.٢٢١) عند مستوى دلالة (٠.٣١٦). كما يتضح أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في كفاءة الأداء تبعا للمؤهل العلمي حيث بلغت قيمة " ف" (١.١٨٨) وبلغت قيمة مؤشر الدلالة الإحصائية " ل" (٠.٢٧)، أما مستوى الدلالة للتفاعل فهو (٠.٠٥٩) وهذه القيمة أكبر من (٠.٠٥) ويستنتج من ذلك أن التفاعل بين الجنس والمؤهل العلمي لم يؤثر في كفاءة الأداء لدى الأخصائيين النفسيين في الدراسة الراهنة.

وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات السابقة ، يتضح أنها تختلف عن نتائج دراسة (الجوفي، ٢٠٠٧) حيث وجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة المشرفين التربويين والمعلمين للمعايير المقترحة لتقييم كفاءة الأداء الإداري لمديري المدارس الثانوية في محافظة إب، تبعا لمتغيرات المستوى الوظيفي والجنس، وكانت هذه الفروق باتجاه المعلمين بالنسبة لمتغير المستوى الوظيفي، ولصالح الإناث في حالة المقارنة بين الجنسين.

كما وجد (عمران، ٢٠٠٧) أن الفروق في مستوى أداء العاملين في شركة الصناعات الإلكترونية " سيرونكس" بسوريا، تتجه لصالح الذكور وبدرجة صغيرة نسبيا، ووجد فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعا للمؤهل العلمي وباتجاه حملة البكالوريوس. ووجدت (عيد،٢٠٠٤) فروقا ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في اختبار الكفاءة المعرفية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، ولصالح الذكور، كما وجدت الباحثة في دراسة أخرى عن تقويم أداء

معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت، فروقا ذات دلالة إحصائية بين تقويم الطلاب والطالبات لأداء المعلم وباتجاه الطالبات (عيد، ٢٠٠٥).

وتتفق نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة (العجلوني،٢٠٠٥) إذ لم يجد فروقا ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الكفايات التعليمية. ومع (العمايرة،٢٠٠٦) الذي أشار إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة وفقا لمتغير الجنس في تقيمهم لأداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن.

وبناء على نتائج الدراسة الراهنة تقبل الفرضية الصفرية القائلة " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في كل من كفاية المعرفة النفسية وكفاءة الأداء لدى الأخصائيين النفسيين تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي". فعلى الرغم من التباين الشاسع في المؤهلات العلمية للأخصائيين النفسيين المشتركين في الدراسة الراهنة إلا أن التحليل الإحصائي لم يظهر ما يبرهن على أن هذا التباين ينعكس سلبا على أداء الأخصائيين الحاصلين على شهادات علمية أدنى من مستوى البكالوريوس. وقد يرجع السبب في ذلك إلى عوامل كثيرة منها تحيز مدير المدرسة وعدم الحرص على الموضوعية أثناء تقييم أداء الأخصائي النفسي الاجتماعي، كما أشرنا إلى ذلك سابقا، كما قد يعزى ذلك أيضا إلى التأثير الإيجابي للدورات التدريبية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم من أجل الارتقاء بمستوى أداء المعلم.

الهدف الرابع: الكشف عن العلاقة بين عدد سنوات الخبرة وكل من كفاية المعرفة النفسية وكفاءة الأداء لدى الأخصائيين النفسيين.

يبين الجدول رقم (٧) الآتي معاملات ارتباط كفاية المعرفة النفسية وكفاءة الأداء بعدد سنوات الخبرة لدى الأخصائيين النفسيين

جدول رقم (٧) علاقة عدد سنوات الخبرة بكل من كفاية المعرفة النفسية و كفاءة الأداء لدى الأخصائيين النفسيين.

المؤشر الأحصائي / الاختبار	معامل الارتباط	درجة الحرية	T الجدولية	الدلالة الإحصائية
كفاية المعرفة النفسية.	٠.١٤	٤٣		غير دال.
كفاءة الأداء.	٠.٣٣٦	٤٣	٠.٢٨٨	دالة عند مستوى ٠.٠٥

ويتضح من خلال الجدول رقم (٧) عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاية المعرفة النفسية وعدد سنوات الخبرة، بينما كانت العلاقة بين كفاءة الأداء وعدد سنوات الخبرة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وتلتقي هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (عيد، ٢٠٠٤) إذ لم تجد علاقة ذات
دلالة إحصائية بين مستوى الكفاية المعرفية لدى المعلمين في الكويت وعدد سنوات الخبرة. كما أشار (العجلوني، ٢٠٠٥) إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات التعليمية وعدد سنوات الخبرة لدى مدرسي الدبلوم المتوسط بجامعة البلقان التطبيقية.

ولذلك ترفض الفرضية القائلة بوجد علاقة بين عدد سنوات الخبرة في المجال وكفاية المعرفة النفسية، وتقبل بدلا منها فرضية العدم (الفرضية الصفرية). وعلى خلاف ذلك تقبل الفرضية البديلة التي مؤداها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عدد سنوات الخبرة وكفاءة الأداء لدى الإخصائيين النفسيين.

ويبدو من خلال نتائج الدراسة الراهنة أن عدد سنوات الخبرة لا تؤدي إلى زيادة كفاية المعرفة النفسية لدى الأخصائيين النفسيين، وعلى خلاف ذلك تأكد من خلال نتائج الدراسة الراهنة أن الممارسة المستمرة تؤدي إلى تحسين الأداء و اكتساب خبرات جديدة تساعد في الارتقاء بإمكانات الفرد ومهارته. ويرى الباحث أن هذا التطور المهاري قد لا يؤدي بالضرورة إلى تحسين مستوى كفاية المعرفة النفسية لدى الأخصائي النفسي ما لم يمتلك الأساسيات الضرورية في هذا المجال، وهي الأساسيات التي يفترض أن تساعده في إدراك مكونات الخبرة واستيعابها وتطبيقها مرة أخرى عند التعامل مع مواقف مشابهه، فيرتقي مستوى كفاية المعرفة النفسية التي يمتلكها بزيادة درجة الخبرة التي يكتسبها أثناء العمل الميداني في المدرسة.

الاستنتاجات:

من خلال نتائج الدراسة الراهنة يستنتج الباحث أن كفاءة أداء الأخصائيين النفسيين لا تتأثر بمستوى كفاية المعرفة النفسية التي يمتلكونها. فعلى الرغم من ارتفاع الدرجات التي حصلوا عليها في اختبار كفاية المعرفة النفسية و اختبار كفاءة الأداء، إلا انه لم توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجاتهم على هذين الاختبارين. وكأن نتائج الدراسة الراهنة تعني أن مزاولة وظيفة الأخصائي النفسي الاجتماعي لا تتحدد بمستوى المعرفة النفسية التي لديه، وهو ما يعد مناقضا للمنطق السليم وللتوقعات العلمية في هذا الشأن، فكل المؤسسات

الأكاديمية المعنية بتأهيل الأخصائيين النفسيين في العالم والوطن العربي تحرص على تزويدهم بقدر كافٍ من المعلومات والمعارف النفسية التي تساعدهم على القيام بمهامهم في المستقبل، وتسهم بالتالي في تحسين مستوى الكفاءة في مجال العمل. ولذلك نحن بحاجة إلى مزيد من الدراسات الميدانية لتشخيص هذه المشكلة والبحث عن سبل معالجتها.

التوصيات والمقترحات:

أولا - التوصيات :

بالنظر إلى الدور الذي يفترض أن يؤديه الأخصائي النفسي الاجتماعي في المدرسة والنتائج المطلوب أن يحققها في واقع التلاميذ، تبدو أهمية إجراء مزيدا من الدراسات النفسية والتربوية لتشخيص مشكلات هذا الكادر والأخذ بيده من خلال بناء برامج تدريبية متخصصة وتنفيذ ورشات عمل في عدد من المدارس يتلقى فيها الأخصائيين تدريبات مكثفة في أهم أساليب الإرشاد النفسي مع محاضرات علمية تنمي لديهم الجوانب النظرية ذات العلاقة بمجال عملهم الوظيفي.

ووفقا لذلك يوصي الباحث بما يأتي:

١- أن تحرص وزارة التربية والتعليم على تخصيص وظيفة الأخصائي النفسي الاجتماعي للخريجين من أقسام علم النفس وعلم الاجتماع فقط.

٢- الارتقاء بإمكانات الأخصائيين النفسيين العاملين في هذا المجال الوظيفي في الوقت الحالي، وذلك من خلال إجراء دورات تدريبية ينفذها مدربن مؤهلون.

٣- إقامة ورش عمل للأخصائيين النفسيين في مجال الإرشاد النفسي في مناطق متعددة من اليمن تركز على أساليب الإرشاد النفسي، وتقدم قدراً كبيراً من المعارف والمعلومات ذات العلاقة بمجال عمل الأخصائي النفسي الاجتماعي في المدرسة.

ثانيا - المقترحات:

بناء على نتائج الدراسة الراهنة يقترح الباحث الدراسات الآتية :

١- تقييم أثر الكفايات التربوية في كفاءة أداء الأخصائي النفسي الاجتماعي في المدرسة.

٢- دراسة أثر التدريب في زيادة كفاءة أداء الأخصائي النفسي الاجتماعي.

٣- دراسة العلاقة بين مستوى التأهيل العلمي وكل من كفاية المعرفة النفسية وكفاءة الأداء، لدى عينة كبيرة من الأخصائيين النفسيين العاملين في المدارس.

المراجع

أولا- المراجع العربية:

أبو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٤). سيكولوجية المهارة. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

الجلاد، ماجد و العمري، خلف (٢٠٠٥). درجة اكتساب طلبة دبلوم أساليب تدريس التربية الإسلامية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، المجلد ٦، العدد ٣ ، كلية التربية – البحرين. ص ١٣٨- ١٦٤.

الجنيدي، عليا عبد الله (٢٠٠٥). فعالية الوحدات النسقية في تنمية كفايات توظيف تكنولوجيا المعلومات لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد السابع عشر، العدد الأول، الصفحات من ٦٩-١٢٤.

الجوفي، محمد أحمد لطف (٢٠٠٧). المعايير المقترحة لتقييم كفاءة الأداء الإداري لمديري المدارس الثانوية في محافظة إب – الجمهورية اليمنية. مجلة الباحث الجامعي،العلوم والإنسانيات، العدد ١٢ جامعة إب. ص ١٣٣- ١٥٨.

الحارثي، إبراهيم (١٩٩٩).تخطيط المناهج وتطويرها من منظور واقعي. مكتبة الشفري، الرياض.

حماد، عفاف (١٩٩٢).الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المواد الفلسفية بالتعليم الثانوي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. (الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس). ص ٤٣- ٤٥.

حمزة، جمال (٢٠٠٣). دور الأخصائي النفسي مع فريق العلاج في تناول حاجات المعاقين عقليا. مجلة علم النفس، العددان ٦٧ ، ٦٨ السنة السابعة عشر، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.ص ٧٠ – ٨٩ .

خليفة، محمد (٢٠٠٥).المهارات السلوكية للأخصائي الاجتماعي. الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

خليل، محمد ، ومبروك، سحر (٢٠٠٢).الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وتنمية المسئولية البيئية لدى طلاب الجامعة. مجلة علم النفس،٦٤ (١٦).الهيئة المصرية العامة للكتاب. ص ٩٨ -١٢٤.

رشوان، عبد المنصف (٢٠٠٥).الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال النفسي والعقلي. الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

زهران، حامد ، و سرى، إجلال (٢٠٠٢). دراسات في علم نفس النمو. القاهرة، عالم الكتب.

الشناوي، محمد (١٩٩٧). التخلف العقلي، الأسباب -التشخيص - البرامج. القاهرة، دار غريب.

صبحي، سيد (٢٠٠٣). الإنسان والصحة النفسية. القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

الضامن، منذر (٢٠٠٣) . الإرشاد النفسي: أسسه الفنية والنظرية. بيروت، مكتبة الفلاح.

العجلوني، محمود (٢٠٠٥). مدى امتلاك مدرسي الدبلوم المتوسط في جامعة البلقان التطبيقية

للكفايات التعليمية التي يجب إتقانها. مجلة العلوم التربوية والنفسية ، المجلد ٦، العدد ٤، كلية التربية – البحرين.ص ١٣٠- ١٥٠.

علام، صلاح الدين (١٩٩٥). الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريبية. القاهرة، دار الفكر.

العمايرة، محمد (٢٠٠٦). تقدير أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة بالأردن للمهام التعليمية المنوطة بهم من وجهة نظرهم ونظر طلابهم. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد٧ العدد(٣) كلية التربية، جامعة البحرين .ص ٩٥- ١٢٢.

عمران، كامل محمد (٢٠٠٧). تقويم أداء العاملين في شركة الصناعات الإلكترونية "سيرونيكس". مجلة جامعة دمشق للعلوم الإنسانية، المجلد ٢٣، العدد الأول. ١٨٩ص- ٢٤١.

عيد، غادة (٢٠٠٤): قياس الكفايات المعرفية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، دراسة تشخيصية باستخدام اختبار تكسس. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٥ العدد ٣ كلية التربية، جامعة البحرين. ص ٨٥-١٢١.

عيد، غادة (٢٠٠٥). تقويم أداء معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت، دراسة مقارنة للتقويم الذاتي وتقويم الطلاب وتقويم رئيس القسم العلمي. المجلة التربوية، ٧٦ (١٩)، ص٧٩-١٥٠.

القذافي، رمضان (٢٠٠١). التوجيه والإرشاد النفسي. الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

كرم، إبراهيم (٢٠٠٢). ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية بمدارس التعليم العالي بدولة الكويت للكفايات التدريسية ؟ دراسة استطلاعية لأراء الموجهين والمدرسين الأوائل. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ٣، العدد٤، كلية التربية - البحرين. ١٢١-١٦٢.

مرعي، توفيق (١٩٨٣).الكفايات التعليمية في ضوء النظم. دار الفرقان، عمان ، الادرن.

الناقة، محمود (١٩٨٧). البرنامج التعليمي القائم على الكفاءات، أسسه وإجراءاته.القاهرة، مطبعة الطوبجي.

النجادي، عبد العزيز (١٩٩٦). كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة. المجلة التربوية، ١٠(٩) كلية التربية جامعة الكويت،ص ١١١-١٤١.

ولسون، جلين (٢٠٠٠). سيكولوجية فنون الأداء . ترجمة شاكر عبد الحميد. منشورات المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب العدد (٢٥٨)، الكويت.

اليـاور، عفاف صلاح (٢٠٠٨). تقويم الأداء الوظيفي للمشرف التربوي في ضوء كفايات الإشراف التربوي المعاصر: نموذج مقترح. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية، المجلد العاشر، العدد الثاني، الصفحات: ١٥٩-٢١٤.

ثانيا- المراجع الأجنبية :

American Psychological Association (1992).Council of representatives ethical principles Psychologist. *American Psychologist. V*, 36 (6), PP. 633-638.

Copper, A. W. & Graham, D. L. (2001). Competencies Needed to be Successful County Agents & County Supervisors. *Journal of Extension,* V, I39, No.1, PP.1-11.

Evans, E. (1991). The grief reaction of Parents of the retarded and the counselor's role. *Australian J. of Mental retardation*, 14 (4) PP. 8-15.

Gillet, P.(1986). L' utilisation des objectifs en formation, Contexte et Évolution. *Education Permanent*, No. 85, PP. 17-37.

Jayaskank, B. & puri, K.(1993). Parental counseling of the mental retardation Children. *child psychiatry quarterly*, 17(3), PP. 109-117.

Mearing, J.(1993). Ethical issues concerning Children's human rights toward professionals in mental health programs. *American Journal of Psychiatry,* V, 52 (3), PP. 518-529.

Roberts, G.E.(1998).Perspectives on Enduring &Emerging Issues in Performance Appraisal. *Public Personnel Management Joural.no.27*, PP.301-320.

Sonnentag, S. Frese, M.(2002). Performance Concepts and Performance Theory. On: Sonnentag, S. (edit): *Psychological Management of Individual Performance*, John Wiley & Sons, Ltd.

Winston, R. B.(1995). Ethical statements uses and limitation. *New direction for student services*, PP. 30-49.

تحديات الإعلام العربي في عصر (العولمة)

د. محمد علي ناصر
الأستاذ المساعد بقسم الإعلام
جامعة عدن